الفصل الأول
مشكلة الدراسة : تحديدها - خطة دراستها

يهدف هذا الفصل إلى تناول مشكلة الدراسة : أهمية واهتماماً وتحديداً، وبيان الخطوات الإجرائية التى تتبع لتحقيق أهداف الدراسة.

ولتحقيق هذا الهدف يعرض الباحث لمقدمة يتناول فيها أهمية اللغة العربية ثم أهمية القراءة بصفة عامة والقراءة الناقدة بصفة خاصة ثم الاهتمام الذى نالته القراءة الناقدة، وضرورة بناء برامج واستراتيجيات تدريسية باستخدام الحاسب الآلى لتنمية مهاراتها، كما يتناول الباحث مشكلة الدراسة من حيث تحديدها، وحدودها ومصطلحاتها ثم أهم الخطوات التى يمكن اتباعها لتحقيق أهداف الدراسة، وما تفيده الدراسة من أهمية فى ميدان المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية.

مقدمة :

تعد اللغة من أهم وسائل اتصال الإنسان بغيره، فلا توجد على سطح الأرض أية جماعة مهما قل حظها من المدنية والحضارة بدون لغة تتفاهم بها، وتتبادل الأفكار من خلالها، فاللغة هى المرآة التى تعكس حياة أصحابها الاجتماعية والثقافية، والمترجمة عن عقائدهم واتجاهاتهم العقلية، فالإنسان فى حاجة إلى اللغة كى يتواصل بها ويتبادل أفكاره مع بنى جنسه من البشر.

وتتكون اللغة من أربع مهارات: الاستماع والحديث، والقراءة والكتابة، وهى مهارات تترابط وتتصل مع بعضها البعض أوثق الاتصال، وكل منها يؤثر ويتأثر بالمهارات الأخرى، ومع أن هناك الكثير من وسائل المعرفة الحديثة والتى تجذب الانتباه وتثير فى النفس إقبالاً عليها كالاستماع إلى الندوات والمحاضرات فى الراديو، ومشاهدة التليفزيون إلا أن القراءة أوسع أبواب المعرفة وأطوعها[١].

---

١ محمد صلاح الدين مجاور، تدريس اللغة العربية فى المرحلة الثانوية (القاهرة: دار الفكر العربى، ١٩٩٨م)، ص. ٢٩٢.

والقراءة كمهارة لغوية من أهم وسائل الاتصال التى لا يمكن الاستغناء عنها، وهى النافذة التى يطل منها الإنسان على مختلف المعارف والثقافات، ووسيلة من وسائل الاستمتاع، وأداة من أدوات تكيفه فى المجتمع الذى يعيش فيه، إنها تساعده فى التكيف مع زملائه وأقرانه، وتمكنه من الاستقلال الذاتى عن والديه ومدرسيه، وتعينه على اختيار العمل الملائم والاستعداد له، فبدون القراءة تضيع حتماً فرص الإنجاز والنجاح فى العمل[*] [١]

وإذا كان الفكر الخلاق يحيا حياته الحاضرة، ويستمد من تجاربها وحوادثها وأهلها مقومات إبداعاته، فإنه بالقراءة يعيش حياة الماضى والحاضر معاً، يشارك أهلها معارفهم وخبراتهم وتجاربهم، ويستوحى منها ومما أبدعته عقولهم إبداعاته الجديدة [٢].

وإذا كنا فى مطلع القرن الحادى والعشرين نشهد بزوغ ظواهر جديدة أهمها ظاهرة العولمة، والتى تؤكد على فكر عالمى مفتوح، سواء من الناحية السياسية، أو الاجتماعية، أو الاقتصادية، أو الثقافية، بحيث إننا لن نستطيع أن ننغلق على أنفسنا أمام ما يرد إلينا من العالم فى ظل العولمة، فإنه يجب علينا الانفتاح على العالم مع تسليح طلابنا بأهم الآليات التى تساعدهم على الفحص، والتعرف، والاختبار، والاختيار، والانتقاء، والتنقيح، والمزج، والتفاعل والابتكار، والإبداع، وأساس ذلك كله التسلح بمهارات القراءة الناقدة [٣].

فالقراءة الناقدة تساعد فى تمييز النافع من الضار من التيارات الفكرية، وتحرى **الصواب من القيم الاجتماعية، واختيار الأفضل من النماذج الاقتصادية والثقافية، ويستلزم ذلك من القارئ أن يحلل مضمون ما يقرأ، وأن يتفهمه، وأن يميز المعانى القريبة والبعيدة التى ينشدها المؤلفون، ويهدفون من ورائها إلى تحقيق غايات معينة وبث أفكار محددة.**

---

[*] يتبع الباحث نظام M LA فى التوثيق.

١ ريتشارد س أندرسون وآخرون، أمة قارئة، ترجمة : شوقى الشريفى، (القاهرة : الدار الدولية للنشر والتوزيع ، ١٩٩٨م)، ص. ٩٠ .

٢ أحمد محمد المعتوق، "الحصيلة اللغوية: أهميتها، مصادرها، وسائل تنميتها،" (عالم المعرفة، العدد ٢١٢، ١٩٩٦م)، ص. ١٢١ .

٣ رشدى أحمد طعيمة، "العولمة ومناهج التعليم العام،" المؤتمر العلمى السنوى الحادى عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، بعنوان: العولمة ومناهج التعليم، (١٩٩٩)، ص٣٨ .

إن تلك المعلوماتية التى تزاحم حياتنا عن طريق شبكات الإنترنت والتليفزيون، والأطباق الهوائية (الدش) والصحف والمجلات تحتاج من القارئ إلى نقد ما فيها، وتبين مدى صحة المعلومات المقدمة إليه من خلالها، وكشف الحيل الدعائية والإعلامية التى يستخدمها المؤلف للتأثير عليه، وتحديد اتجاهات المؤلف من خلال أفكاره وعباراته [١].

إن القارئ الناقد هو الذى يتفاعل مع المقروء تفاعلاً يجعله يرضى أو يسخط، يعجب أو يستاء، يسر أو يحزن، أو نحو ذلك مما يكون نتيجة نقد المقروء، والتفاعل معه، على أساس الموضوعية والدقة وليس نتيجة عاطفة أو هوى شخصى [٢].

ونظراً لأهمية القراءة الناقدة فقد نالها الاهتمام العالمى، حيث نادى مركز التقويم الدولى للتقدم التربوى بضرورة توجيه اهتمام وعناية لتنمية مهارات القراءة الناقدة من تفسير، وتلخيص، وتنبؤ، وبناء الحجج والبراهين والآراء لدى الطلاب الأمريكيين، وقد جاءت هذه التوصية نتيجة تشخيص الضعف فى مهارات القراءة الناقدة لدى الطلاب الأمريكيين [٣].

أما على المستوى المحلى فقد أدرجت وزارة التربية والتعليم مهارة القراءة الناقدة كهدف رئيسى من أهداف تعليم القراءة بالمرحلة الثانوية [٤]، كما أوصى المؤتمر القومى السنوى الحادى عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس بضرورة تدريب طلابنا على تقييم الظواهر من منظور شامل يأخذ مختلف الأبعاد فى حسابه دون التوقف أمام شكليات الأشياء أو مظاهرها الخادعة، والتريث فى إصدار الأحكام، مع تنمية قدرات التفكير الناقد القادر على الاختيار والانتقاء والتمييز واتخاذ القرار المناسب؛ حتى يستطيعوا التجديد والإبداع والاكتشاف والابتكار والإضافة [٥].

---

1 Linda Thistlethwait, "Critical Reading at Risk Student," Journal of Reading, 33, No. 8 (1990), 589.

٢ عبدالعليم ابراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، (القاهرة : دار المعارف، ١٩٧٠م)، ص٠ ٤٢ .

3 Linda Flynn, "Developing Critical Reading Skills through Cooperative Problem Solving," The Reading Teacher, 42, No. 9 (1989), 664.

٤ وزارة التربية والتعليم، "أهداف تعليم القراءة،" مناهج المرحلة الثانوية بالتعليم العام، (القاهرة، قطاع الكتب، ١٩٩٧م)، ص٠ ٤٥.

٥ رشدى أحمد طعيمة، مرجع سابق، ص٠ ٣٨.

كما أجريت عدة دراسات[١] لتقويم وتنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب المراحل الدراسية المختلفة، وقد أوصت هذه الدراسات بضرورة البحث عن طرائق ووسائل واستراتيجيات يمكن من خلالها تنمية مهارات القراءة الناقدة، وذلك لما لها من أهمية فى تنوير ذهن الإنسان، وتنقية ما يطلع عليه، وغربلته بحيث يصبح خيطا فى نسيج حياته المعاصرة ويتمكن من خلالها فى حل مشكلات مجتمعة.

ويعد الحاسب الآلى أحد الأدوات التى يمكن من خلالها تدريب الطلاب على مهارات القراءة الناقدة، وذلك لما يتميز به من أنشطة لإثارة خلفية الطلاب السابقة، وتوقع المعانى المتضمنة فى النص المقروء، ثم مقارنة هذه التوقعات بالمعلومات الفعلية فى النص المقروء[٢]، كما تتضمن برامج الحاسب أنماطاً عديدة من طرائق التدريس كالألعاب التعليمية، وحل المشكلات، والتدريس الخصوصى، والمحاكاة، والتدريب والمران، والمحادثات الكلامية والكتابية، وهذه الطرائق تقدم المادة اللغوية للطالب حسب مستواه وقدراته[٣].

وإذا كانت عملية التدريس تصبح أكثر فعالية عندما يتحكم الطلاب فى تقدمهم المعرفى المرتبط بالمادة الدراسية، وعندما تراعى دوافع المتعلمين، واحتياجاتهم وإمكاناتهم فإن تنوع طرائق التدريس باستخدام الحاسب الآلى تسهم فى تحقيق هذه الأمور[٤]، فالحاسب الآلى يتيح تقديم المادة التعليمية للطلاب بمسارات متباينة تتوافق وطرائق فهمهم للعالم المحيط بهم، ووفقاً لمعدلات أدائهم الخاصة وطبيعة قدراتهم[٥]، كما يقدم تدريساً فعالاً للغة من خلال الاتصال المتبادل بين الطلاب والمادة اللغوية، حيث يقتفى الحاسب أثر تقدم الطلاب فى تعلم المادة

---

١ راجع فصل الدراسات السابقة، ص ص ١٢-٤٣ .

2 Christopher Jones & Sue Fortescue, "Using Computer in the Language Classroom, (London : Longman, 1989), PP. 30-31.

3 Husain Dhaif, "Can Computers Teach Language?," English Teaching Forum, July (1989), 17-19.

٤ محمد محمد الهادى، "استخدام تكنولوجيا المعلومات لتعزيز عملية التدريس والتعلم، تكنولوجيا التعليم، عدد خاص بالمؤتمر العلمى الخامس لتكنولوجيا التعليم، ٢١-٢٣ أكتوبر الكتاب الثانى، (١٩٩٧م)، ص. ٨٠ .

٥ بيل جيتس، "المعلوماتية بعد الانترنت (طريق المستقبل)،" ترجمة عبد السلام رضوان، عالم المعرفة، العدد ٢٣١، (١٩٩٨م)، ٣٠٠ .

اللغوية، ويقدم لهم تغذية راجعة فورية تمكنهم من مواصلة تعلمهم أو إعادة التدريب على مـــا أخفقوا فيه دون ملل أو رتابة[١].

كما يعد الحاسب الآلى أحد مصادر التعلم الذاتى للغة، حيث يتعلم الطلاب اللغـــة مـــن خلال الحوار المستمر بينهم وبين الحاسب، وذلك وفقاً لمستوياتهم وقدراتهم ومهاراتهم، وبذلـك فإن الحاسب يناسب كل الطلاب : الموهوبين أو العاديين أو بطيئ التعلم، ويساعد على تهيئـــة فرص الدراسة والاكتشاف أمامهم دون خوف أو رهبة مما قد يجدونه أثناء مواجهة معلميـــهم أو أقرانهم[٢].

ويجعل الحاسب الآلى عملية تعلم اللغة أكثر جاذبية وتشويقاً، حيث يمكن مـــن خلالـــه عرض النصوص اللغوية فى شكل مناقشات مدعمة بالصور والرسوم والأشكال والألوان فـــى تنظيم جيد وتفاعل منظم[٣]، وهذه الأمور تؤدى إلى اندماج الطلاب مع الحاسب، وجعلهم أكـــثر قدرة على تحليل النصوص المقروءة والتفاعل معها، مما يزيد من قدرتهم على فـــهم وتفســير ونقد الرؤى المختلفة[٤].

ويشير أحد الباحثين[٥]، إلى أنه يمكن تدريب الطلاب على مهارات القراءة الناقدة باستخدام الحاسب الآلى، وذلك بمعالجة نصوص القراءة، وربطها بمـــهارات القـــراءة الناقدة، وتقديمها بالاستراتيجيات التدريسية للحاسب الآلى التى تتوافق وإمكانات الطلاب وقدراتهم.

---

1 Ronland Nyns, "Using Computer to Teach Reading Comprehension Skills," English Language Teaching. 42, No. 4 (1988), 245.

2 Simona Mirescu, "Computer Assisted Instruction in Language Teaching," English Teaching Forum, 35, No.1 (1997), 54.

3 George Mason, "Computerized Reading Instruction," Educational Technology, XX, No. 10 (1980), 18.

4 Pugh Sharon (1993) : Using Case Studies and Collaborative Computer Assisted Communication to Support Conceptual Learning in the teach Education Course on Critical Reading, Educational Technology, XXX 111, No. 11 (1993), 38.

5 Joseph Orndoff, Using Computers and Original texts to Teach Critical Reading and Thinking. Paper Presented at the Meeting Conference on Critical thinking, New Port News, V. A. April. (1987), 14.

ونظرا لأهمية الحاسب الآلى فى التدريس فقد أولته الدولة اهتماما كبيرا، وجعلت أهم أهداف إدخال الحاسب فى المدارس إزالة الرهبة بين التلميذ والحاسب، وتوفير وقت المعلم والمتعلم، وتدعيم أسلوب التعلم الذاتى، وتحقيق الأهداف التعليمية بكل مستوياتها، وتسليح طلابنا بأهم أدوات تكنولوجيا المعلومات فى ظل العولمة، وليتخذه المعلم مساعدا فى تدريسه بدلا من الطرائق التدريسية التقليدية.

وقد أجريت العديد من الدراسات[1]، تناولت استخدام الحاسب الآلى فى تدريس المواد الدراسية المختلفة كالرياضيات والعلوم والنحو العربى، وقد توصلت هذه الدراسات إلى أن استخدام الحاسب الآلى فى التدريس قد أدى إلى نتائج أفضل فى التعليم من الطرائق التقليدية، كما أدى إلى توفير بعض الوقت فى التعليم مقارنة بالوقت العادى الذى يستنفد فى الفصل لنفس الكم من المادة التعليمية، كما زاد من اتجاهات الطلاب ودافعيتهم لتعلم هذه المواد، كما أوصت هذه الدراسات بضرورة استخدام التعليم بالكمبيوتر، وذلك لما له من أهمية فى حل كثير من المشكلات التربوية كمشكلة الدروس الخصوصية، وانخفاض مستوى التحصيل، كما نادت بضرورة المبادرة بإعداد الكفايات البشرية اللازمة لتنفيذ إدخال الكمبيوتر – مادة وأسلوب تدريس – فى مناهج التعليم العام والفنى وذلك عن طريق كليات التربية والمؤسسات المختصة بإعداد المعلمين حتى يمكننا مواجهة التغير السريع والمتلاحق فى المعلومات فى مطلع القرن الجديد.

الإحساس بالمشكلة:

بالرغم من تلك الأهمية، وذلك الاهتمام بالقراءة الناقدة، واستخدام الحاسب الآلى إلا أن استخدام الحاسب الآلى فى تدريس اللغة العربية بصفة عامة، والتدريب على مهارات القراءة الناقدة بصفة خاصة ما زال قاصرا حتى الآن، فاستخدام الحاسب الآلى فى التعليم ما يزال ينظر إليه على أنه رفاهية علمية يسعى إليها البعض للقول بأنهم قد درسوا الحاسب، أو أنهم يستطيعون استخدامه، فى حين أن المتخصصين بالفعل، والقادرين على الاستفادة من إمكاناته يتواجدون فى مجالات العمل الصناعية والكليات التكنولوجية البعيدة عن المجال التربوى، كما أنه لم

[1] راجع فصل الدراسات السابقة، ص ص ١٢-٤٣.

تظهر حتى الآن أية برمجيات تعليمية قائمة على أسس علمية، ومناسبة لطلابنا ومناهجنا[١]، مما جعل أغلبية مدارسنا تقوم بتعليم طلابنا بعيداً عن الحاسب[٢].

إن معظم المعلمين ما يزالون يستخدمون طرائق وأساليب ووسائل تقليدية فى تدريسهم لمقررات القراءة بصفة عامة، وفى التدريب على مهارات القراءة الناقدة بصفة خاصة[٣]، وقد نتج عن ذلك ضعف طلابنا فى مهارات القراءة الناقدة، ويظهر هذا الضعف فى قصور الطلاب فى تفسير المعانى المجازية والضمنية فى النص المقروء، والحكم عليه، وبيان أوجه الجمال فى الأسلوب، والتمييز بين الحقائق والآراء، وإدراك مدى منطقية الأفكار، وبيان العبارات المتعارضة، واكتمال أفكار الموضوع[٤].

ويرى البعض[٥]، أننا فى تربيتنا لأبنائنا نهمل تدريبهم على نقد المقروء، وما نزال ننظر إلى القراءة على أنها تسلية ومتعة، لذلك يجب علينا تغيير النظرة إلى القراءة، والبحث عن وسائل وأساليب وطرائق تدريسية معاصرة يمكن من خلالها تدريب طلابنا على مهارات الموضوعية والدقة، والبعد عن الهوى والعاطفة، والانفعال... إلى غير ذلك مما تتطلبه عملية نقد المقروء.

ويشير أحد الباحثين[٦]، إلى أن تعليم القراءة فى مدارسنا يقف عند مجرد النطق بالألفاظ المكتوبة وفهم معناها، ولا يتعدى ذلك إلى نقد المقروء وإبداء الرأى فيه، لذلك فإن الصيحة الكبرى التى يجب أن تدوى فى مدارسنا هى تلك الصيحة التى تنادى بتوجيه القسط الأكبر من عناية المتخصصين إلى تعليم القراءة فى مراحل الدراسة جميعها، وليس المقصود بذلك هو زيادة عدد حصصها، أو تقرير امتحان لها، أو غير ذلك من مظاهر العناية الشكلية، وإنما

---

[١] نادية عبد العظيم محمد، الاحتياجات الفردية للتلاميذ وإتقان التعليم، (الرياض : دار المريخ، ١٩٩١م)، ص. ٢٢٢ .

[٢] إبراهيم عبد الوكيل الفار، تربويات الحاسوب وتحديات مطلع القرن الحادى والعشرين، (القاهرة : دار الفكر العربى، ١٩٩٨م)، ص. ٣٣ .

[٣] أحمد سيد محمد، "دراسة تجريبية لتنمية بعض مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية،" مجلة كلية التربية بأسيوط ١/٦ (١٩٩٠م)، ٩٠-٩٣ .

[٤] فاتن مصطفى محمد، "مدى إتقان طلاب وطالبات المرحلة الثانوية لمهارات القراءة الناقدة،" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات – عين شمس (١٩٨٩م)، ص ص ١٢٠-١٤٠ .

[٥] محمد أحمد السيد، شؤون لغوية، (دمشق : دار الفكر، ١٩٨٩)، ص ص. ١٤٨-١٤٩ .

[٦] عبد الفتاح عبد الحميد، "تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسى،" رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية جامعة المنصورة، (١٩٨٦)، ص. ١١ .

المقصود بذلك هو العناية بتدريسها على أساس تغيير شامل فى فهم طبيعة القراءة، ووظيفتها فى حياة الطلاب الحاضرة والمستقبلية، فى ضوء أحدث الاتجاهات فى التربية وعلم النفس.

إن ضعف الطلاب فى مهارات القراءة الناقدة يدعو إلى البحث عن طرائق ووسائل وأدوات واستراتيجيات يمكن من خلالها تنمية مهارات القراءة الناقدة، ومن هذه الأدوات استخدام الحاسب الآلى فى تنمية مهارات القراءة الناقدة.

ومن خلال دراسة مسحية للدراسات والبحوث التى أجريت فى مجال طرائق تدريس اللغة العربية تبين – فى حدود علم الباحث – أنه لا توجد أية دراسة تناولت استخدام الحاسب الآلى فى تنمية مهارات القراءة الناقدة، ومن هنا جاءت فكرة هذه الدراسة وهى : دراسة فعالية برنامج لتنمية مهارات القراءة الناقدة باستخدام الحاسب الآلى لدى طلاب المرحلة الثانوية.

تحديد المشكلة :

تتحدد مشكلة الدراسة الحالية فى تدنى مستوى أداء طلاب المرحلة الثانوية فى مهارات القراءة الناقدة، وعدم فعالية الأساليب التقليدية فى تنميتها، مما يدعو إلى ضرورة بناء برنامج لتنميتها باستخدام الحاسب الآلى.

وللتصدى لهذه المشكلة يحاول الباحث الإجابة عن الأسئلة الآتية :

١-ما مهارات القراءة الناقدة المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية؟

٢-ما أسس وفنيات استخدام الحاسب الآلى فى تنمية مهارات القراءة الناقدة؟

٣-ما برنامج تنمية مهارات القراءة الناقدة باستخدام الحاسب الآلى؟

٤-ما فعالية هذا البرنامج فى تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

حدود الدراسة :

تقتصر هذه الدراسة على :

١-طلاب الصف الأول الثانوى : لأنهم بداية المرحلة الثانوية، وتمكينهم من مهارات القراءة الناقدة يعد أساساً لهم لمواصلة دراستهم فى الصفوف التالية، كما أن طلاب الصفين : الثانى والثالث مرتبطون بامتحانات عامة فى نهاية المرحلة الثانوية يتعذر معها إجراء البحث فى هذين الصفين.

٢-**بعض مهارات القراءة الناقدة** : لأنه يصعب على أى برنامج تنمية كل مهارات القراءة الناقدة ولذا سيتم بناء البرنامج فى ضوء المهارات المتدنية لدى طلاب الصف الأول الثانوى من المهارات التى تحصل على نسبة موافقة ٧٥% من آراء السادة المحكمين على مهارات القراءة الناقدة.

٣-**القراءة الصامتة** : لأنها أجدى فى التدريب على مهارات النقد، كما أنها قراءة الفرد لنفسه، أما القراءة الجهرية فهى قراءة للغير.

تحديد المصطلحات :

١-**القراءة الناقدة** : القدرة على تحليل النص المقروء، ونقده، وإبداء الرأى فيه، وإظهار مدى صحته وسلامته فى ضوء معايير الدقة والموضوعية وبعيداً عن الرؤية الشخصية والانفعالات الذاتية؛ وتستلزم القراءة الناقدة مجموعة من المهارات مثل التمييز بين الحقيقة والرأى، والتمييز بين الأفكار الرئيسية والأفكار الفرعية، وإدراك مدى منطقية الأفكار.

٢-**برنامج القراءة الناقدة باستخدام الحاسب الآلى** : هو منظومة تعليمية تتألف من الأهداف التعليمية والمحتوى القرائى والاستراتيجية التدريسية القائمة على استخدام الحاسب الآلى وأدوات التقويم المستخدمة للتحقق من مدى تحقيق الأهداف.

إجراءات الدراسة :

تسير إجراءات الدراسة وفقاً للخطوات الآتية :

أولاً : تحديد مهارات القراءة الناقدة المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية وذلك من خلال دراسة :

١-البحوث والدراسات السابقة والمرتبطة بمهارات القراءة الناقدة.

٢-الكتب والمراجع العربية والأجنبية.

٣-أهداف تعليم القراءة بالمرحلة الثانوية.

٤-آراء الخبراء والمتخصصين.

ثانياً : تحديد أسس وفنيات استخدام الحاسب الآلى لتنمية مهارات القراءة الناقدة، ويستلزم ذلك :

١-دراسة البحوث والدراسات السابقة والمرتبطة باستخدام الحاسب الآلى فى التدريس بصفة عامة، وتدريس القراءة بصفة خاصة.

٢-دراسة الكتب العربية والأجنبية.

٣-دراسة نظريات التدريس باستخدام الحاسب الآلى.

٤-رأى الخبراء والمختصين فى الحاسب الآلى من مصممى البرمجيات التعليمية.

ثالثا:بناء اختبار القراءة الناقدة لطلاب الصف الأول الثانوى وحساب صدقه وثباته.

رابعا : بناء برنامج تنمية القراءة الناقدة باستخدام الحاسب الآلى لدى طلاب الصف الأول الثانوى ويستلزم ذلك :

١-دراسة الخطوات السابقة.

٢-اختيار بعض موضوعات القراءة المقررة على طلاب الصف الأول الثانوى.

٣-إعادة صياغة موضوعات القراءة فى ضوء مهارات القراءة الناقدة.

٤-تحديد استراتيجية تنمية مهارات القراءة الناقدة باستخدام الحاسب الآلى.

٥-بناء اختبارات تتبعية لتقويم تقدم الطلاب فى مهارات القراءة الناقدة.

٦-برمجة الخطوات السابقة باستخدام أحد برامج البرمجة.

٧-عرض البرنامج على مجموعة من المحكمين لبيان سلامته.

٨-تعديل البرنامج فى ضوء آراء المحكمين.

خامساً : بيان مدى فعالية البرنامج فى تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب الصف الأول الثانوى، وذلك من خلال :

١-اختيار مجموعة من طلاب الصف الأول الثانوى، وتقسيمها إلى مجموعتين :

أ-مجموعة تجريبية : وتدرس برنامج القراءة الناقدة باستخدام الحاسب الآلى.

ب-مجموعة ضابطة وتدرس البرنامج المعتاد.

٢-التطبيق القبلى لاختبار القراءة الناقدة.

٣-التدريس للمجموعتين.

٤-التطبيق البعدى لاختبار القراءة الناقدة.

سادساً : رصد البيانات ومعالجتها إحصائياً.

سابعاً : تحليـــل النتائج وتفسيرهـــا.

ثامناً : تقديـــم التوصيات والمقترحات.

أهميـــة الدراســة :

تستمد هذه الدراسة أهميتها مما يمكن أن تسهم به فى :

١-مساعدة مخططى المناهج بإمدادهم ببرنامج فى القراءة الناقدة باســـتخدام الحاســـب الآلـــى يساعدهم فى بناء برامج أخرى لتنمية مهارات اللغة العربيـــة بصفـــة عامـــة، ومـــهارات القراءة بصفة خاصة لدى طلاب المراحل التعليمية المختلفة.

٢-مساعدة معلمى اللغة العربية بإمدادهم بقائمة بمهارات القراءة الناقدة ليسترشدوا بـــها عنـــد تخطيطهم وتنفيذهم لدروس القراءة، كما يفيدهم فى كيفية استخدام الحاسب الآلى فى تنميـــة مهارات القراءة الناقدة.

٣-مساعدة طلاب المرحلة الثانوية فى تنمية مهارات القراءة الناقدة لديهم.

٤-الإسهام فى فتح الباب أمام دراسات أخرى، تتناول استخدام الحاســـب الآلـــى فـــى تنميـــة مهارات اللغة العربية بصفة عامة، والقـــراءة بصفـــة خاصـــة لـــدى طـــلاب المراحـــل التعليمية المختلفة.